والياس الخضر عليهما السلام ١٠٧

في الكتاب السابق ثم ان الله تعالي خلق الدواب *
الذي تقمر البحر الذي بين السماء والارض اي المسمي بالمكفوف
ثم جبال البرد والثلج الذي دون البحر مما يلي الارض
وكون فيها حيات بيضا صفرا ويصل الي هذه الجبال بعض
الطيور فيتصيد من هذه الحيات فسبحان القادر علي
كل شيء وبيده الحمي والممات وفي الجامع الصغير للسيو
طي التمريز اقتلوا الحية والعقرب وان كنتم في الصلاة *
رواه الطبراني عن ابن عباس وفي رواية اقتلوا الا
سودين في الصلاة الحية والعقرب رواه ابو داود *
والترمذي وابن حبان والحاكم عن ابي هريرة وعنه صلي
الله عليه وسلم اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثارهن
قال المناوي اي تبعهن فليس منا اي من جملة ديننا او
العاملين بامرنا ومراده بالخوف التوهم فان غلب علي
ظنه حصول ضرر فلا يلام علي الترك رواه ابو داود والنسائي
عن ابن مسعود والطبراني عن جرير عن عثمان
ابن العاص اتقني من امر المصطفي ورجاله ثقات انتهي
وعنه صلي الله عليه وسلم اقتلوا الحيات امتلوا *

ذا الطفيتين

ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويسقطان
الحبل رواه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجه
عن ابن عمر ومن فوائد سيدنا نوح عليه الصلاة *
والسلام علي ما في اوايل السفير اي ان من قال حين *
يمسي سلام علي نوح في العالمين لا تضره تلك الليلة لا
حية ولا عقرب والسر في ذلك انه لما صنع السفينة *
واراد ان يحمل فيها من كل زوجين اتتني حضرت الحية
والعقرب وقالا احملنا معك فقال لا لانكما سبب الضر
للناس فقالا احملنا ونحن نحلف لك انا لا نضر احدا ذكرك
في ليل او نهار فحلفهما علي ذلك نبيه علي ذلك الدميري *
واله استدل عليه باحاديث وقال في موضع اخر في المجلس
الثاني والثلاثين لطيفة اخري قيل يلتقي الخضر والياس
كل سنة ببيت المقدس يصومان شهر رمضان وقيل
يجتمعان علي جبل عرفات قال العلاي في تفسيره ان
الخضر والياس باقيان الي يوم القيامة فالخضر يدور في
البحار يهدي من ضل فيها والياس يدور في الجبال يهدي
من ضل فيها فهذا ابهما في النهار وفي الليل يجتمعان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)